

JUL 20 1989

الجمعية العامة

Distr.
GENERALA/44/343
7 June 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الرابعة والأربعون
البند ٩٨ من القائمة الأولية*المشاورة الأقليمية المتعلقة بالسياسات
والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية

مذكرة من الأمين العام

١ - بموجب القرار ١٢٥٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، المعنون "المشاورة الأقليمية المتعلقة بالسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية" ، أكدت الجمعية العامة من جديد ، في جملة أمور ، مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن تستعرض لجنة التنمية الاجتماعية ، في دورتها الحادية والثلاثين ، نتائج المشاورة الأقليمية وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرًا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية في المستقبل القريب (E/CONF.80/10، E/CN.5/1989/3) . وعملاً بذلك الطلب ، تلقت لجنة التنمية الاجتماعية تقريرًا من الأمين العام عن نتائج ومتابعة المشاورة الأقليمية المتعلقة بالسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية (E/CN.5/1989/3) . ونظرت اللجنة في ذلك التقرير ، في إطار البند ٤ من جدول أعمالها ، في جلساتها ٦ إلى ٩ المعقودة في الفترة من ١٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩ . وبعد ذلك ، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بناء على توصية اللجنة ، القرار ٥٣/١٩٨٩ "المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية في المستقبل القريب ومتابعة المشاورة الأقليمية المتعلقة بالسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية" ، واستجابة للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ١٢٥٤٢ أعدت هذه المذكرة ، التي يحال بها آخر تقرير للأمين العام إلى لجنة التنمية الاجتماعية .

٢ - بالإضافة إلى القرار ٥٣/١٩٨٩ ، اتخد المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨٩ ، القرار ٤٩/١٩٨٩ المعنون "متابعة المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية في المستقبل القريب" ، وهو يتناول على وجه التحديد النتائج الاجتماعية السلبية لاستعمال الكحول .

٣ - ومن أهم المجالات التي بادر فيها الأمين العام باتخاذ خطوات عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٣/١٩٨٩ هو ضمان أن تصبح القضايا الاجتماعية على النحو المتوازن في المبادئ التوجيهية جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الدولية الجديدة لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع . وتحقيقاً لهذا الغرض ، أُجريت تعديلات تنظيمية داخل مكتب الأمم المتحدة في فيينا ، منها إنشاء فرقة عمل خاصة معنية بمدخلات السياسة الاجتماعية في الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ، كما نفذت إجراءات لضمان إيلاء الاعتبار على الوجه الأكمل للبعد الاجتماعي عند إعداد استراتيجية عقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع .

٤ - وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٣/١٩٨٩ ، وعلى أساس الأنشطة المقترحة لمواصلة المتابعة ، بادر الأمين العام أيضاً باتخاذ خطوات ، على النحو الموجز في تقريره (E/CN.5/1989/3) ، لتعزيز متابعة المشاورات الإقليمية مركزياً ، في جملة أمور ، على الابتكارات المتكاملة الفعالة من حيث التكلفة والموجهة نحو المجتمع المحلي والأسرة وعند تطبيق الرعاية الاجتماعية . ومن هذه الخطوات وضع خطة لقاعدة بيانات عن الابتكارات المعاصرة في مجال سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية ، ووضع برنامج يشمل عقد اجتماعات للخبراء وإعداد دليل للسياسات ليستخدمه الممارسون في الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية . وينوي الأمين العام استخدام هذه الوسائل لزيادة سرعة تبادل الخبرات الحديثة بين البلدان في هذا المجال . كما سيتم تحقيق التكامل الوثيق بين هذا البرنامج والبرنامج الجاري المتعلق بالأسرة ، لا سيما إذا قررت الجمعية العامة إعلان سنة دولية للأسرة .

٥ - وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضاً ، اتخد الأمين العام خطوات لتعزيز الاجراءات اللازمة لزيادة فعالية الدعم التقني والتعاون مع الحكومات ، لا سيما حكومات البلدان النامية ، مع التركيز على جوانب السياسة والتخطيط والإدارة والتدريب في الرعاية الاجتماعية الإنمائية . وفي هذا الصدد ، تجرى الآن دراسة عن التعاون في المسائل الاجتماعية فيما بين بلدان إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

كما تدرس حالياً وسائل أخرى لضمان زيادة فعالية إشكال تقديم المساعدة إلى الحكومات ، ولا سيما حكومات البلدان النامية في رسم السياسات الاجتماعية الملائمة وفي وضع برامج فعالة وفقاً لاحتياجاتها .

٦ - وفي هذه المرحلة ، فإن الواجب البالغ الأهمية يتلخص في تنفيذ الأنشطة المحددة للمتابعة التي أوصت بها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار الذي اتخذه كل منهما ، ولا سيما على الصعيدين الإقليمي والوطني . وقد بلغت هذه العملية مرحلة متقدمة إلى حد كبير في المنطقة الأوروبية . وبالإضافة إلى اجتماع الخبراء الذي عقد في بون في كانون الثاني/يناير الماضي ، بناء على دعوة من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والذي يرد وصف له في تقرير الأمين العام إلى لجنة التنمية الاجتماعية (E/CN.5/1989/3) ، الفقرة (٢١) ، اجتمعت في وارسو في ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ، لمناقشة متابعة المشاورات والمؤتمر الوزاري هيئة مكتب المؤتمر الأوروبي للوزراء المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية ، التي عقدت في نيسان/أبريل ١٩٨٧ بوصفها اجتماعاً تحضيرياً للمشاورة الإقليمية .

٧ - وبالنظر إلى ضرورة وجود متابعة مناظرة في المناطق الأخرى ، فإن الأمين العام يؤكد أن يؤكد على أهمية اتخاذ تدابير عاجلة لمساعدة الحكومات ، لا سيما حكومات البلدان النامية ، في وضع سياسات ملائمة وبرامج فعالة للرعاية الاجتماعية ، بما يتفق مع المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية . والأمين العام يدعو حكومات المناطق المعنية إلى النظر في عقد مؤتمرات إقليمية ، في المستقبل القريب ، بشأن متابعة المشاورات الإقليمية . كما أن الأمم المتحدة على استعداد لتقديم كل ما لديها من مساعدة إلى البلدان التي تستضيف تلك الاجتماعات الإقليمية .

٨ - وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٣/١٩٨٩ ، سيقدم الأمين العام تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين عن أي تقدم آخر يحرز في تنفيذ ومتابعة المبادئ التوجيهية .
